

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يُطَوَّلُون ذلك ليُعَرَّفُوا به ويقال للأسد : ذو اللبدة لأن قطيفته تتلبَّد عليه لكثرة الدماء ويقال : (خرقاء ذات نيقة) يُضَرَّب للجاهل بالأمر الذي يدَّعي المعرفة به ويقال : رجل ذُو نَيْرَيْنِ إذا كانت شدته ضعفاً شدة صاحبه ويقال : إنه لذو هَزَرَات وذو كَسَرَات إذا كان يُغَيِّبَن في كل شيء ويقال : ذهب بذِي هَلَّيَانِ أي حيثُ لا يُدْرَى .
وفي المحكم : ذو السفَقَتَيْنِ : ذباب عظيم يلزم الدوابَّ والبقر .
وفي الجمهرة والمحكم ذو بَقَرَةٍ : موضع وذو بَقَرٍ : تُرْسٌ يُتَّخَذُ من جلود البقر .
وفي المقصور والممدود للأندلسي : ذو حمى : موضع .
وفي مختصر العين : ذو الطُّفَيْتَيْنِ شَبَّه الخطين على ظهره بطفتين والطُّفَيْة : خُوصَة المقل .

وقال التبريزي في تهذيبه : تقول العرب : لا بذِي تَسْلَمٍ ما كان كذا وللاثنين لا بذِي تَسْلَمَانٍ وللجمع لا بذِي تَسْلَمُونِ وللْمُؤَنَّثِ لا بذِي تَسْلَمِينَ وللجمع لا بذِي تَسْلَمُونَ والتأويلُ لا والله الذي يسلمك أو لا وسلامتك أو لا والذي يسلمك ما كان كذا .
وفي القاموس : ذو كِشَاءٍ : موضع وذو الشمراخ : فرس مالك بن عون البصري وذات الجلاميد : موضع .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدة قال ابن دُرَيْد : قد سمَّي بعض الشعراء الليل ذا الطرتين لحمرة أوله وآخره وقال أيضا : الصواب في قول الكميت : - من الوافر - .
(ولا أَعْنِي بذلك أَسْفَلِيكُمْ ... ولكنِّي عَنَيْتُ به الذَوَيْنَا)